إعداد/ مشتاق محمد يحيى

نتنياهو يرجئ إخلاء مبنى يقطنه مستوطنون في الضفة الغربية

 القدس /14 أكتوبر/ رويترز:

أرجأ بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم أمس الثلاثاء الاخلاء المقرر لمستوطنين يهود من مبنى في مدينة بالضفة الغربية المحتلة تدور حوله توترات مع الفلسطينيين.

وانتقل نحو 20 مستوطنا اسرائيليا مساء الخميس الماضي الى المبنى الواقع بمدينة الخليل في مسعى لتوسيع مستوطنة لنحو 500 أسرة يهودية تعيش في قلب المدينة وسط السكان الفلسطينيين الذين يعتبرون الاسرائيليين متطفلين.

ويقول المستوطنون انهم اشتروا المبنى من مالكه الفلسطيني. وتنفي الشرطة الفلسطينية ذلك. وفي مسعى للحفاظ على الهدوء أمر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك بخروج المستوطنين من المبنى بحلول الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم أمس الثلاثاء وقال مسؤول اسرائيلي «طلب رئيس الوزراء من وزير الدفاع اعطاء المستوطنين في المبنى فسحة من الوقت وفرصة لاتخاذ اجراءات قانونية».

جاء ذلك بعد اسبوع من قرار المحكمة العليا في اسرائيل اخلاء مستوطنة اقيمت في الضفة الغربية المحتلة دون تصريح من الدولة بحلول الاول من اغسطس اب متجاهلة محاولات الحكومة اقناع المستوطنين بمغادرة المستوطنة طواعية.

ورغم قوة موقف نتنياهو واجه رئيس الوزراء استفسارات داخل حزب ليكود الذي يتزعمه ومن شركاء يمينيين آخرين في التحالف الذي يرأسه بشأن مدى التزامه بمساندة المستوطنين الذين يزعم كثيرون منهم ان لهم حقا توراتيا في أراضي الضفة التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 هي وقطاع غزة.

كما يتعرض نتنياهو أيضا لضغوط دولية لاحياء محادثات السلام مع الفلسطينيين الذين يطالبون باقامة دولتهم في قطاع غزة والضفة الغربية.

ويعيش نحو 500 ألف اسرائيلي و2.5 مليون فلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتعتبر معظم القوى الدولية ومحكمة العدل الدولية المستوطنات اليهودية غير شرعية لكن اسرائيل تجادل في ذلك وتعهدت بالاحتفاظ بالتكتلات الاستيطانية الكبرى في اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

والوضع في الخليل مشحون بشكل خاص وهي مدينة بها مواقع يقدسها المسلمون واليهود على السواء.

وقال زئيف الكين وهو نائب لليكود في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) لراديو الجيش الاسرائيلي ان المستوطنين في الخليل اشتروا المبنى المتنازع عليه مقابل مبلغ كبير من المال ولذلك من حقهم ان يعيشوا هناك.

لكن العقيد رمضان عوض قائد شرطة الخليل ينفي صحة هذا الاتفاق قائلا ان هذا المبنى ملك لأكثر من 50 شخصا. وتحظر السلطة الفلسطينية ومقرها الضفة الغربية بيع الاراضي للاسرائيليين.

وقال عوض لرويترز احد الورثة باع حصته في المنزل الى فلسطيني من سكان قطاع غزة الموجود في الضفة.

الشخص الذي اشترى الحصة هو الان رهن الاعتقال والتحقيق لمعرفة اذا ما كان باع الحصة التي اشتراها الى المستوطنين وحتى لو كان باع الحصة فانه باع حصة من اصل حصص لاكثر من خمسين وريثا ولم يبع كل المنزل المكون من طابقين.

وحين سئل مساعد لباراك عن الموعد الذي سيواجه فيه المستوطنون في المبنى المتنازع عليه في الخليل قرار الاجلاء رفض اعطاء تفاصيل قائلا ان هناك اعتبارت متعلقة بالعمليات.

©Reuters

بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي

اختلافات داخل الإخوان حول ترشيح قيادي بالجماعة لرئاسة مصر

 القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:

عبر قيادي بارز في جماعة الاخوان المسلمين في مصر عن عدم رضاه عن قرار الجماعة ترشيح المهندس خيرت الشاطر القيادي الكبير فيها لخوض انتخابات الرئاسة المقررة الشهر المقبل.

وكتب القيادي محمد البلتاجي وهو أمين عام حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة في صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي معبرا عن عدم رضاه عن القرار الذي أعلنته الجماعة يوم السبت الماضي.

وقال البلتاجي «من الظلم للوطن وللاخوان أن يتحملوا وحدهم مسؤولية الوطن كاملة في تلك الظروف الحرجة (شعب-شورى-جمعية دستور- حكومة- رئاسة)... أحترم رأي الاغلبية من اخواني الذين رأوا غير ذلك وأعرف اخلاصهم وأتفهم أسبابهم».

وتعهد المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ الانتفاضة الشعبية في 11 فبراير شباط 2011 بتسليم السلطة الى رئيس منتخب بحلول الاول من يوليو . وتجرى الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة المصرية يومي 23 و24 مايو .

وينظر الى الشاطر وهو مليونير ورجل اعمال بارز لم يدشن حملته الانتخابية رسميا بعد على أنه من أكثر المرشحين حظا في الانتخابات بسبب القوة التنظيمية للجماعة وقاعدة شعبيتها في مصر.

ويواجه الشاطر مرشحين اسلاميين وآخرين مثل الامين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي أظهر استطلاع للرأي تقدمه على باقي المرشحين قبل اعلان ترشح الشاطر للرئاسة.

وأشار البلتاجي فيما كتبه على فيسبوك الى مؤسسات الدولة الرئيسية التي يهيمن عليها الاخوان بالفعل أو التي يسعون للسيطرة عليها مثل الرئاسة.

ويشغل حزب الحرية والعدالة أكبر عدد من المقاعد في مجلسي الشعب والشورى وتهيمن الجماعة على الجمعية التأسيسية المكلفة بصياغة دستور جديد لمصر. وتطالب الجماعة المجلس العسكري باقالة حكومة يدعمها والسماح لها بتشكيل حكومة جديدة بقيادتها.

وكانت الجماعة قالت انها تريد تجنب الهيمنة على المؤسسات السياسية في مصر بعد الثورة واستاء بعض الناخبين والسياسيين المنافسين للاخوان من رجوع الجماعة عن قرارها.

خيرت الشاطر يلوح بيده أثناء محاكمته امام القضاء العسكري في القاهرة (إرشيف)

وسيطرة الجماعة على مؤسسات الدولة ستجعلها في مواجهة تحد ضخم يتمثل في تولي مسؤولية اصلاح الاقتصاد المتداعي بمفردها وتلبية توقعات كبيرة للناخبين وتحمل مسؤولية أي اخفاقات.

وقال أعضاء في مجلس شورى الاخوان ان نتائج التصويت على ترشيح الشاطر للرئاسة جاءت متقاربة. وأسفرت جولتان للتصويت عن رفض الامر بينما جاءت الجولة الثالثة لتؤيده وصوت 54 عضوا بالموافقة مقابل 52 صوتا رافضا.

ويضم مجلس شورى الجماعة 127 عضوا بينهم البلتاجي لكن لم يحضر التصويت كل الاعضاء.

وأشار المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد بديع الى وجود اختلافات في الآراء لكنه قال ان الاعضاء دعموا القرار. وأضاف أن من كانوا يعارضون القرار أصبحوا يؤيدونه الآن.

وعبر اسلاميون آخرون عن استيائهم لكن التصريحات اقتصرت الى حد كبير على أعضاء سابقين في الجماعة أو شخصيات من خارجها.

وكانت الجماعة فصلت المرشح الرئاسي عبد المنعم أبو الفتوح بعد قراره خوض انتخابات الرئاسة بينما كانت الجماعة لا تزال على رأيها عدم خوض الانتخابات.

وقال محمد حبيب النائب السابق لمرشد الاخوان الذي استقال من الجماعة العام الماضي لرويترز ان ترشيح الشاطر للرئاسة خطأ استراتيجي سيكلف الجماعة كثيرا فيما يتعلق بمصداقيتها بين المصريين.

وشكك مهدي عاكف المرشد العام السابق للاخوان في سلامة القرار لكنه قال انه سيحترمه.

مجلس الأمن يبحث الأزمة في مالي.. وطوارق مالي ينفون طردهم من تيمبيكتو

 مالي/14 أكتوبر/ رويترز:

نفى المتمردون الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير أزواد ما تردد عن سيطرة مقاتلين من جماعة أنصار الدين بقيادة إياد آغ علي، على مدينة تيمبيكتو في شمالي مالي، وطرد مقاتلي أزواد منها، وفي الأثناء يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا لبحث الأزمة في مالي.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت عن شهود عيان أن مجموعة أنصار الدين الإسلامية المسلحة فرضت سيطرتها على تيمبيكتو وطردت منها متمردي حركة تحرير أزواد، وقام مقاتلو المجموعة بإحراق علم الحركة ورفعوا علمهم فوق الثكنة العسكرية في المدينة.

وأكد عدد من سكان المدينة هذه المعلومة من بينهم مسؤول في أحد أكبر فنادق تيمبيكتو، رفض الكشف عن اسمه.

وأعلن الطوارق في الأول من أبريل الجاري، أنهم يطوقون مدينة تيمبيكتو، عقب سيطرتهم على منطقة جاو شمالي مالي، لطرد ما تبقى من الإدارة السياسية والعسكرية المالية فيها.

يذكر أن جماعة أنصار الدين وحركة تحرير أزواد دخلتا تيمبيكتو وسيطرتا عليها في إطار جبهة موحدة، وقال متمردو أزواد، إنهم سيعلنون دولة في شمالي مالي.

وأطاح عسكريون من رتب متوسطة بالرئيس أمادو توماني توريه في 22 مارس الماضي احتجاجا على عدم توفير أسلحة كافية للتصدي لتحالف من المتمردين البدو والإسلاميين المزودين بأسلحة ثقيلة تسربت من ليبيا من الحرب التي وقعت هناك العام الماضي.

ولكن هذا الانقلاب -الذي أدين دوليا- كانت له نتائج عكسية حيث أغرق البلاد في حالة فوضى وشجع المتمردين على الاستيلاء على بلدات رئيسية في حملتهم لإنشاء وطن في المنطقة الواقعة أقصى شمالي مالي والتي تعد بالفعل ملاذا لتنظيمات محلية تابعة للقاعدة.

ولا تشكل سيطرة الطوارق على شمالي مالي تحديا لمالي فحسب بل لدول الجوار أيضا، خاصة تلك التي توجد فيها أقليات من الطوارق، كما أن وجود مقاتلي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في المناطق التي سيطر عليها الطوارق يزيد الوضع تعقيدا.

على صعيد الموقف الدولي، قال متحدث باسم بعثة الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي إن المجلس سيعقد اجتماعا طارئا بشأن الأزمة في مالي بناء على طلب فرنسي.

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن الوضع يتدهور سريعا في مالي، لكن فرنسا لن تتدخل عسكريا وأضاف يمكننا المساعدة على الصعيد اللوجستي أو التدريب، لكن من غير الوارد نشر جنود فرنسيين على أراضي مالي.

وقالت الخارجية الفرنسية إنها قد تلجأ إلى مجلس الأمن لتأمين الاحتياجات المحتملة لمجموعة غرب أفريقيا من أجل تسوية الأزمة في مالي.

من جهتها، طالبت ألمانيا بوقف فوري للأعمال القتالية في مالي والعودة بأسرع ما يمكن إلى النظام الدستوري، كما طالبت مواطنيها بعدم السفر إلى مالي ونصحت المقيمين هناك بمغادرة البلاد.

وقال متحدث باسم الخارجية الألمانية أمس إن الانقلاب الذي نفذه أفراد من الجيش والأعمال الحربية التي تشنها الطوارق والمجموعات الإسلامية لا تقوض كل مرجعية شرعية للدولة وحسب بل إنها تمثل كذلك تهديدا لاستقرار منطقة الساحل في غرب أفريقيا.

وأعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله عن تأييده للجهود التي تبذلها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) الرامية إلى إيجاد حل للأزمة.

في هذه الأثناء، قرر قادة خمس عشرة دولة أفريقية فرض عقوبات دبلوماسية وتجارية ومالية على المجلس العسكري الحاكم في مالي.

وقال رئيس ساحل العاج الحسن وتارا بعد قمة في العاصمة السنغالية داكار أمس إن العقوبات التي أعلن عنها ستشمل إغلاق الحدود وتجميد حسابات مصارف مالي، وتهديدا باستخدام القوة العسكرية، ولن ترفع هذه العقوبات حتى إعادة النظام الدستوري وتسليم الانقلابيين السلطة للمدنيين.

في السياق نفسه، دعت منظمة العفو الدولية قوات الطوارق والجماعات الإسلامية المسلحة التي استولت على عدة مناطق في شمالي مالي إلى توفير الحماية للمدنيين.

وقالت الباحثة في شؤون غرب أفريقيا بمنظمة العفو الدولية، جايتان موتوو إنه يتعين على الجماعات المسلحة التي استولت على تلك المدن خلال الأيام الثلاثة الماضية أن تكفل عدم حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان هناك.

وأضافت أن هناك خطرا حقيقيا بوقوع أزمة إنسانية؛ حيث تواجه وكالات المساعدات الكثير من المشاكل للوصول إلى المحتاجين.

وتشير تقديرات إلى أن أكثر من مائتي ألف شخص فروا من شمالي مالي منذ بدء الاضطرابات، حيث عبر نحو مائة ألف شخص إلى دول موريتانيا والنيجر والجزائر وبوركينا فاسو المجاورة.

عواصم العالم

اليابان تمدد العقوبات على بيونجيانج

 طوكيو /14 أكتوبر/ رويترز:

مددت اليابان عقوبات مفروضة على كوريا الشمالية لمدة عام يوم أمس الثلاثاء بعد ان قالت بيونجيانج انها ستمضي قدما في اطلاق صاروخ رغم الانتقادات الدولية.

وفرضت اليابان هذه العقوبات لاول مرة بعد ان اجرت كوريا الشمالية تجربة على شحنة نووية وصواريخ ذاتية الدفع عام 2006 وتقوم بتمديدها سنويا منذ ذلك الوقت.

وقال اوسامو فوجيمورا كبير امناء مجلس الوزراء اليابان يقررنا ان نمدد لمدة عام اجراء يحظر على السفن الكورية الشمالية زيارة الموانئ اليابانية واجراء آخر يحظر الاستيراد والتصدير مع الشمال.

وتوترت علاقات اليابان مع كوريا الشمالية منذ فترة طويلة بسبب الشعور بالمرارة من احتلال اليابان لشبه الجزيرة الكورية فيما بين عامي 1910 و1945 ومخاوف اليابان من البرامج النووية والصاروخية الكورية الشمالية والغضب من خط عملاء كوريين شماليين لمواطنين يابانيين قبل عشرات السنين.

الرئيسان الأمريكي والمكسيكي يتعهدان بمزيد من التعاون في مكافحة المخدرات

 واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

ابلغ الرئيس المكسيكي فيلبي كالديرون الرئيس الامريكي باراك اوباما ان اعمال العنف المرتبطة بالمخدرات ستتواصل دون توقف في بلاده اذا لم يتم الحد من تدفق الاسلحة الامريكية في الوقت الذي وعد فيه اوباما بتوثيق التعاون مع المكسيك لمكافحة تجارة المخدرات.

واعترف اوباما بمسؤولية عن الحد من الطلب الامريكي على المخدرات الذي يساعد في انعاش تهريب المخدرات وقال ان التنسيق مع المكسيك في هذه المعركة تحسن عن ذي قبل.

وقال اوباما علينا مسؤولية التأكد ليس فقط من عدم تدفق السلاح ولكن ايضا الكميات الضخمة من الاموال السائلة الى المكسيك وبوضوح الرئيس كالديرون يتحمل مسؤولياته بجدية لتطبيق انفاذ القانون بشكل فعال داخل المكسيك.

من جانبه اعترف كالديرون بالحقيقة السياسية بانه من غير المحتمل تشديد قوانين الاسلحة الامريكية خلال فترة الاستعداد للانتخابات الامريكية التي تجري في السادس من نوفمبر تشرين الثاني والتي يسعى فيها اوباما للفوز بفترة ثانية.

مقتل (17) عاملا أجنبيا في حريق بمخزن في روسيا

 موسكو /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولو طوارئ ووسائل اعلام ان 17 عاملا مهاجرا لقوا حتفهم يوم أمس الثلاثاء في حريق نشب في مخزن كانوا يعيشون به في سوق على مشارف العاصمة موسكو.

وقالت وسائل اعلام رسمية ان معظم القتلى من طاجيكستان وانه قد يكون هناك قتلى أيضا من جمهوريات سوفيتية سابقة. ونشب الحريق قبل الفجر وألقى الضوء على الظروف الخطيرة التي يواجهها العمال الوافدون في روسيا.

وقال سيرجي جوربونوف نائب رئيس ادارة الطوارئ في منطقة بجنوب غرب موسكو لوكالة الاعلام الروسية للانباء المكان غير مؤهل لسكن أشخاص فيه.

وأضاف أن المبنى المؤلف من طابقين كان يستخدم كمخزن في سوق لمواد البناء. وتابع أن الضحايا كانوا يعيشون في مساكن متنقلة خلف المبنى.

وفتحت السلطات الروسية تحقيقا جنائيا للاشتباه في حدوث اهمال جسيم وخرق لقواعد السلامة ضد الحرائق.

مقتل (6) أشخاص في إطلاق رصاص بأوكلاند

 لوس انجليس /14 أكتوبر/ رويترز:

قال لاري ريد رئيس مجلس مدينة اوكلاند في مؤتمر صحفي نقلته اجهزة اعلام محلية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بعد ان فتح مسلح النار على جامعة مسيحية خاصة في اوكلاند .

رئيس ميانمار: الانتخابات التكميلية كانت ناجحة للغاية

 فنومبينه /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس ميانمار ثان سين يوم أمس الثلاثاء ان الانتخابات التكميلية التي جرت في البلاد في مطلع الاسبوع وحققت المعارضة فوزا كاسحا بها جرت بنجاح.

وتابع الجنرال المتقاعد للصحفيين خلال قمة لزعماء الدول الاعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا (اسيان) تستضيفها كمبوديا في أول تعليق علني له عن الانتخابات التي جرت يوم الاحد لشغل مقاعد برلمانية شاغرة انها جرت بطريقة ناجحة للغاية.

وحققت أونج سان سو كي فوزا كاسحا في الانتخابات وهو انتصار وصفته بأنه انتصار للشعب.

وأعلنت اللجنة الانتخابية في التلفزيون فوز حزب سو كي الرابطة القومية من أجل الديمقراطية بأربعين من 45 مقعدا جرى التنافس عليها موجها ضربة الى حزب اتحاد التضامن والتنمية الحاكم الذي شكله المجلس العسكري سابقا.

وما زال اتحاد التضامن والتنمية يشغل معظم مقاعد البرلمان المؤلف من 664 مقعدا بفضل الانتخابات التي جرت عام 2010 عندما كانت سو كي محتجزة قيد الاقامة الجبرية في منزلها وقاطع حزبها الانتخابات.

السلطات الأمريكية تحقق في تهديد لنيويورك على الإنترنت

 واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

تحقق سلطات نيويورك والسلطات الاتحادية في معنى ومنشأ رسم ظهر على شبكة الانترنت يهدد على ما يبدو بهجوم لتنظيم القاعدة على مدينة نيويورك.

والرسم عبارة عن صورة مبسطة لسماء مانهاتن تحمل تعليقا على طريقة هوليوود يقول: «القاعدة - تعود قريبا مرة أخرى في نيويورك».

وقال بول براون المتحدث باسم رئيس شرطة نيويورك ان شرطة نيويورك تحقق في منشأ ومغزى الرسم الذي ظهر على عدد قليل من منتديات تنظيم القاعدة باللغة العربية ولا يزال على الانترنت في الوقت الراهن.

وقال لرويترز ان الرسم نشر في قسم العمل الفني والتصميم لموقع للجماعات المتشددة على شبكة الانترنت.

وقال مسؤول في المخابرات الأمريكية إن الوكالات الاتحادية ستفحص أيضا مغزى ومنشأ الرسم.

وكانت هناك مخاوف أمنية عديدة في نيويورك منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 عندما دمرت طائرات مخطوفة مركز التجارة العالمي وأصابت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون).

عين الصافي

مخاوف من لبنان آخر بليبيا

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن قادة المليشيات -الذين حولوا ليبيا ما بعد حقبة العقيد الراحل معمر القذافي إلى ما وصفته بإقطاعيات تتمتع بحكم شبه ذاتي- يغرقون في عالم السياسة، وسط مخاوف من تقويض الانتخابات المقبلة وتحويل البلاد إلى لبنان آخر.

فقائد المليشيات من الزنتان الذي يسيطر على المطار في طرابلس استبدل زيه العسكري وارتدى زيا مدنيا ويقول إنه سيخوض الانتخابات، في ظل وجود 1200 عنصر يدعمونه عسكريا.

وبينما أسس رئيس المجلس العسكري في العاصمة حزبا سياسيا، بدأ المجلس العسكري في بنغازي بإعداد لائحة المرشحين لمناصب محلية.

غير أن المليشيات الإقليمية والمجلس الوطني الانتقالي منعوا مدينة بني وليد -أهم معاقل القذافي السابقة- من اختيار حكومتهم المحلية، ويقدم قادة مليشيات آخرون دعمهم العسكري للأحزاب السياسية المشكلة حديثا.

وتشير نيويورك تايمز إلى أن الكتائب التي شكلت لقتال القذافي وغيرها، قد قوضت تعزيز السلطة المركزية وغدت تهدد الأمن، وتتبادل إطلاق النار في شوارع العاصمة، وتعتقل وتعذب المشتبه في أنهم موالون للقذافي، إلى درجة أنها خطفت الأسبوع المنصرم عضوين من المجلس الانتقالي لمدة يومين.

أما القادة السياسيون المؤقتون فيعربون عن أملهم بأن يتمكنوا من تشكيل حكومة منتخبة تحظى بشرعية وتستطيع أن تكبح جماح المليشيات.

ومع اقتراب الانتخابات المحلية في أكبر مدينتين (بنغازي وطرابلس) يخشى العديد من المدنيين -في ظل غياب الجيش الوطني وقوات الشرطة- من أن تتمكن المليشيات من ترويع الناخبين، أو الهيمنة على العملية الانتخابية، فتغرق ليبيا في عنف داخلي وتمزقها التوترات الإقليمية، أو من جعل البلاد عرضة لظهور رجل قوي جديد، حسب ما يتوقعه بعض الليبيين في استطلاع أخير للرأي.

وحتى السياسيين المدنيين الذين يشعرون بالقلق من تداخل السياسات والبنادق، يقولون إنهم قد لا يستطيعون مقاومة ذلك، حيث قال وزير النفط السابق علي الترهوني ونائب رئيس الوزراء الذي أسس حزبا جديدا لا نريد أن نكون جزءا في ذلك، ولكن ماذا بوسعنا أن نفعل؟.

ويخشى الترهوني وغيره من السياسيين المدنيين من أن تتحول ليبيا إلى لبنان آخر حيث غدت المليشيات المسلحة -التي تشكلت إبان الحرب الأهلية- جزءا دائما من المشهد السياسي.

وتشير الصحيفة إلى أن بعض الكتائب في البلاد بما فيها الكتيبة في المطار التي يقودها مختار الأخضر، طورت موارد مالية مستقلة، على رأسها الخدمات الأمنية، أي الحماية كما قال الترهوني.

ويقر مسؤولون ليبيون بأنهم يعولون الآن بشكل كبير على قيم معينة للحفاظ على النظام، مثل العادات القبلية وروح الثورة والوطنية لدى المسلحين الشباب، ومع ذلك يتوقع مصطفى أبو شقور -نائب رئيس الوزراء في الحكومة المؤقتة- أن يرى السلاح في الشارع.

أما قادة المليشيات الإقليمية فيصرون على أنهم يحرسون الديمقراطية ويعوضون إخفاقات قيادة المجلس الوطني الانتقالي، ولكنهم غالبا من يستعينون بالقوة خارج أي عملية سياسية أو قانونية.

ويقول فوزي بوكتف -وهو قائد ائتلاف مكون من أربعين كتيبة في بنغازي- إنه كان على وشك الإعلان عن اتحاد وطني للمليشيات يستقل عن وزارتي الدفاع والداخلية، مشيرا إلى أن هذا الائتلاف قد يستخدم القوة لشن حملة ضد الجماعات المسلحة التي ما زالت تعمل في طرابلس.

ويتابع «سنوقفهم ونسجنهم. نحن نعرف من هو الثوري ومن هو غير ذلك» مقرا بأن «المليشيات ما زالت مشكلة، ولكنها الحل أيضا».

أما المسؤولون السابقون في عهد القذافي -الذين يؤسسون حزبا سياسيا- فيقولون إنهم يسمعون صدى الماضي.

وتنقل الصحيفة عن أحد المستشارين السابقين للقذافي -اشترط عدم نشر اسمه- قوله لقد استخدمنا القوة، وهم يستخدمون القوة. لا شيء تغير، سوى العلم والسلام الوطني.

مسؤولية دولية من مخاطر امتلاك طهران أسلحة نووية

دعا الكاتبان دنيس روس وديفد ماكوفسكي الولايات المتحدة إلى ضرورة القيام بخطوات يكون من شأنها طمأنة إسرائيل إزاء أزمة البرنامج النووي الإيراني، وقالا إن مخاطر امتلاك طهران أسلحة نووية تعتبر مسؤولية دولية أكثر من مجرد انحصارها بين واشنطن وتل أبيب.

وأوضح الكاتبان أنه جدير بالولايات المتحدة طمأنة إسرائيل بأن واشنطن سوف تبحث عن مؤشرات صلبة تدل على امتثال طهران للقيام بالتزاماتها بشأن برنامجها النووي، وأضافا أنه يتعين على الأميركيين مناقشة هذه المؤشرات مع الإسرائيليين، وأنه يجب على واشنطن مناقشة مسألة الوقت اللازم لحدوث تلك المؤشرات على أرض الواقع.

وقالا في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية إنه يجب على واشنطن مناقشة هذه المؤشرات مع إيران ومع أعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين، مشيرين إلى أن ثمة مفاوضات أميركية إيرانية تبدأ يوم 13 أبريل/نيسان الجاري بشأن الأزمة النووية الإيرانية.

وأضافا أنه يمكن للولايات المتحدة لقاء إسرائيل في منتصف الطريق بشأن أزمة النووي الإيراني، وأشارا إلى أنه لا يبدو أن ثمة وضوحا في كل أهداف واشنطن وتل أبيب بشأن أفضل الوسائل للتعامل مع الطموح النووي الإيراني.

وبينما أشار الكاتبان إلى أن هناك خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل فيما يتعلق بمحاولات إيران الحصول على السلاح النووي، قالا إن اللقاء الذي جمع كلا من الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا في واشنطن أضاء نقاطا رئيسية لتلاقي الطرفين.

فقد اتفق أوباما ونتنياهو على أن بعض أهدافهما المشتركة تتمثل في منع إيران من تصنيع أسلحة نووية وليس مجرد احتواء إيران نووية، كما أنهما اتفقا على أن حصول إيران على سلاح نووي من شأنه أن يؤدي إلى سباق تسلح نووي في المنطقة التي تعاني أصلا من مشاكل خطيرة.

واتفقا كذلك على أن الحل السلمي للأزمة النووية الإيرانية هو الحل المفضل لديهما، مشيرين إلى العقوبات القاسية المفروضة على إيران، وبالتالي إعطاء الدبلوماسية فرصة لنجاح محتمل.

وأما الخلافات بين وجهتي النظر الأميركية والإسرائيلية بشأن أزمة النووي الإيراني فتتمثل في أنه يمكن للولايات المتحدة -في ظل ما تملكه من ترسانة ضخمة من الأسلحة- الصبر وانتظار دور العقوبات القاسية ضد إيران، في مقابل نفاد الصبر الإسرائيلي إزاء منح الوقت الكافي لحل دبلوماسي للأزمة.

وأشار الكاتبان إلى تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك المتمثلة في قوله إنه إذا لم تقم إسرائيل بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية في الوقت الراهن فإنه يخشى تعاظم قوة البرنامج النووي الإيراني، وبالتالي إجبار إسرائيل على التخلي عن أي إجراء عسكري، وتعريض وجود إسرائيل للخطر.

كما أشارا إلى تصريحات نتنياهو أمام أوباما بأن القرار الإسرائيلي بشن هجمات على المنشآت النووية الإيرانية ليس قرارا وشيكا، موضحين أنها ليست مسألة أيام ولا أسابيع، ومضيفين أنها في المقابل ليست مسألة تقتضي انتظار سنوات.

وقال الكاتبان إن مسؤولية مخاطر امتلاك إيران للأسلحة النووية تعتبر مسؤولية دولية ولا تنحصر في الولايات المتحدة وإسرائيل، وإذا كان استخدام الخيار العسكري حتميا فلا بد أن يكون مقبولا على النطاق العالمي بأنه يأتي نتيجة للتعنت الإيراني.

وأضافا أنه إذا أرادت إيران تجنب ضربة عسكرية ضد منشآتها النووية فإنه يجب عليها القبول بالخيار الدبلوماسي الذي لا يزال قائما.

فريدمان: الحد الفاصل بين الأمة الناجحة والأمة الفاشلة

تساءل الكاتب الأميركي توماس فريدمان في مقال نشرته له صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن الأسباب الكامنة وراء فشل الأمم أو نجاحها، ودعا الأمم التي تسعى للنجاح إلى ضرورة العمل المؤسسي الشامل المتكامل على المستويين السياسي والاقتصادي.

وأشار الكاتب إلى كتاب بعنوان (لماذا تفشل الأمم) لمؤلفيه الخبير الاقتصادي دارون أسيموغلو والخبير السياسي جيمس روبنسون، وقال إنهما يعدان العمل المؤسسي الشامل بمنزلة الحد الفاصل بين الأمة الناجحة والأمة الفاشلة.

وقال إن الأمم تنمو وتزدهر إذا ما اعتمدت على مؤسسات سياسية واقتصادية شاملة متكاملة، ولكن الأمم سرعان ما تتجه إلى طريق الفشل إذا انحصرت تلك المؤسسات في أيدي عدد قليل من الناس.

وأوضح أن المؤسسات الاقتصادية الشاملة هي تلك التي تسعى إلى فرض حقوق الملكية وخلق الفرص المتكافئة، وتشجيع الاستثمارات في مجال التقنيات الجديدة، مما يجعل المهارات مواتية لتحقيق النمو الاقتصادي.

وقال إن من شأن المؤسسات الاقتصادية الشاملة دعم المؤسسات السياسية الشاملة وتلقي الدعم منها، وأوضح أن المؤسسات السياسية الشاملة تسعى بدورها لتوزيع السلطة السياسية بطريقة تعددية تكون قادرة على تحقيق قدر من المركزية من أجل إقرار القانون والنظام وتأمين حقوق الملكية واقتصاد السوق.

ودعا الكاتب الأمم التي تريد أن تكون أمما ناجحة إلى الابتعاد عما وصفها بالمؤسسات الاستخراجية، وتسعى إلى تركيز السلطة في أيدي عدد قليل من الناس، وقال إن الدول الناجحة هي التي تطلق العنان لكل مواطن من أجل الإبداع والابتكار والاستثمار والتطور.